الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان

كلية اللغات الأجنبية

قسم اللغة الانجليزية

تخصص: ترجمة عربي انجليزي عربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة ب:

تحديات سترجة العناصر الثقافية في الفيلم السينمائي

–فيلم الرسالة نموذجا–

إعداد الطالب:

زرقاني أسامة

إشراف الأستاذ أو الدكتور:

بن صافة عبد القادر

لجنة المناقشة :

د.بلمهدي نورالدين	**رئيسا**
أ.د بن صافة عبد القادر	**مشرفا و مقررا**
د. بن عيسى ابتسام	**ممتحنة**

السنة الجامعية: 2024-2023.

شكر و تقدير

الحمد والشكر لله أولا وقبل كل شيء صاحب النعمة المسداة الذي رزقنا التوفيق والسداد ووفقنا بقدرته على إتمام هذا البحث المتواضع , والصلاة والسلام على رسولنا الكريم , وآله وصحبه أجمعين.

أشكر جزيل الشكر الأستاذ الدكتور المحترم **بن صافة عبد القادر** على إشرافه لهذه المذكرة الذي لم يبخل علينا بمعلوماته ونصائحه الهادفة علميا ومنهجيا , نسأل الله له دوام العافية والصحة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أساتذة قسم اللغات الأجنبية عامة وأساتذة كلية اللغات الأجنبية بجامعة أبوبكر بلقايد خاصة وإلى جميع عمال وإداري الكلية.

إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا البحث.

إلى كل الأساتذة والمعلمين من الطور الإبتدائي إلى المرحلة الجامعية الذين بذلوا جهودا في سبيل نجاحنا فكانوا بحق طريق المرور إلى النجاح.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى

- الوالدين الكريمين حفظهما الله وأرضاهما عني

* ريحانة الدنيا وبهجتي إلى التي لم ألق مثل قلبها, إلى من حملتني تسعا وسهرت لأنام, وتألمت لأسعد, إلى من علمتني معنى الحياة وسنرت دعواتها لنجاحي, إلى الحب كله وقرة عيني "امي".

* مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة ، الذي تحمل كل شيء من أجل نجاحي "أبي".

- جدتي حفظها الله وأطال في عمرها وجدي رحمة الله عليه

- إلى إخوتي ،محمد –أبو بكر الصديق-أيمن .

- كافة أصدقائي الذين عرفتهم في مشواري الدراسي.

- كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم ورقتي.

مقدمة

مقدمة

تعتبر الترجمة من أقدم الفنون التطبيقية التي مارسها الإنسان بغرض التواصل والتعلم كونها فنا بالممارسة وعلما يقوم على أسس نظرية وعملية شهدتها الترجمة على مر الزمن. وعرفت الدراسات في الترجمة عدة مراحل حيث استهلت بمرحلة ما قبل اللسانيات أين كانت الترجمة عبارة عن ممارسة فقط ولم تكن لها أسس علمية ونظرية تقوم عليها, تلتها بعد ذلك مرحلة اللسانيات منذ مطلع القرن العشرين حيث تبنتها المدرسة اللسانية واعتبرت الترجمة علما من علوم اللغة في حد ذاتها ,وقد كانت المدرسة اللسانية تولي أهمية للمصطلح أكثر من المعنى ,ومع نهاية الستينيات ظهرت المدرسة التأويلية في باريس بنظرية المعنى أو النظرية التأويلية لكل من M.lederer و D.selskovitch و التي على عكس المدرسة اللسانية تصب الاهتمام على المعنى أكثر من المصطلح حيث تركز على استخراج المعنى من اللغة المصدر وإعادة صياغته في اللغة الهدف.

- ولطالما كانت الترجمة ولازالت وسيلة اتصال مهمة بين مختلف الأمم والشعوب التي تجسدت على مختلف مستويات التخصصات العلمية, وكونها وسيلة تواصلية اقترنت هذه الأخيرة بالمجال السمعي البصري الذي يعد وسيلة للإتصال الجماهيري الأولى بوسائله المختلفة من سينما تلفزيون وإنترنت....إلخ, التي تعتبر قنوات حاملة للخطاب السمعي البصري. إن الخطاب السمعي البصري خطاب متعدد العناصر من صوت ونص وصورة ينقل على الصعيدين (الصوتي): الدبلجة , والنصي : السترجة إلى جانب العنصر السنيمائي (الصورة).

تتجه دراسات الترجمة اليوم إلى الترجمة السمعية البصرية، لأ نها عمليا الوسيلة الأسرع والأسهل في نقل الأخبار والمعلومات ومختلف المنتجات الثقافية. ولأن مجال السمعي البصري يعتمد الصورة أداةً أساسية لنقل محتويات مختلفة إلى الأفراد والشعوب في كل بقاع العالم وبشكل يومي.ولأن الترجمة هي الأداة التي تستخدم في نقل المعلومة، فقد حدث تزاوج بين الترجمة والإعلام الألي ليعطينا ما يسمّى الترجمة السمعية البصرية.

مقدمة

لقد تعددت الأبحاث والدراسات حول مجال الترجمة السمعية البصرية التي شهدت نشاطا كبيرا منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي التي تماشت مع تطور التكنولوجيا حيث تطرق العديد من الباحثين الأجنبيين مثل: yves Aline Remael Orero, jorge Diaz cintas, gambier pilar وغيرهم الذين ساهموا إسهاما كبيرا في إثراء هذا الحقل المعرفي الذي جمع بين التكنولوجيا والدراسات السمعية البصرية بمختلف ميادينها من دبلجة وسترجة وغيرها من الميادين الأخرى.

- إذن أصبحت الترجمة السمعية البصرية وسيطا للتبادل والبث العلمي والثقافي والأدبي بين الدول والقارات، وذلك يحدث بترجمة ثقافاتها المتباعدة. فقد سهلت فهم الغير وثقافته ,وللترجمة السمعية البصرية فضل كبير في هذا مع تطور الشعوب وتطور علومها وتعدد ثقافاتها وحاجة الأخر لتبادل هذه العلوم والثقافات مع ما نواكبه اليوم من تطور وتقدم في شتى الميادين والمجالات ثقافية كانت، علمية أو أدبية. تصبح حاجتنا لتناقل هذه الثقافات والعلوم مع الأخر ضرورة وشرط لا بد منه وذلك بواسطة نقل مختلف البرامج التلفزيونية والأفلام السينمائية والفيديوهات والأشرطة وكذا المسرح من لغة إلى أخرى. وهنا يكمن الدور الذي تلعبه اليوم وسائل الإعلام والاتصال السمعية والبصرية.

وتعدّ ترجمة الأفلام الوثائقية بنوعيها سترجة أو دبلجة من أصعب المهام التي يواجهها المترجم نظرا لطبيعتها السيميائية المتعددة كما تمزج بين الصوت والصورة في آن واحد ، بحيث تحمل الصور عدّة معان تمكّن المشاهد من فهم ما لم يدوّن في السترجة أو ما لم يلفظ في الدبلجة .

ومن خلال موضوعنا المعنون ب: تحديات الترجمة السمعية البصرية لفيلم "الرسالة" كنموذج تطرقنا في بحثنا إلى عدة إشكاليات وهي:

مقدمة

-كيف تساهم الأفلام الوثائقية المسترجة في النقل المعرفي والثقافي والإخباري لمختلف الشعوب؟

-كيف ساهمت الترجمة السمعية البصرية في تعزيز التواصل بين الشعوب ونقل الثقافات المتباينة؟

-ما هي التحديات التي يواجهها المترجم في مجال الدبلجة والسترجة نظرًا للطبيعة السينميائية المتعددة للخطاب السمعي البصري؟

-كيف يمكن للمترجم أن يوازن بين الدقة العلمية وجماليات الترجمة عند التعامل مع عناصر الصوت، النص، والصورة؟

-إلى أي مدى تؤثر التكنولوجيا الحديثة في تطوير أساليب الترجمة السمعية البصرية وتلبية احتياجات جمهور متنوع؟

و ما من موضوع يتم إختياره للدراسة إلاّ وله دوافعه الذاتية والموضوعية التي يمكن تلخيصها كاللآتي:

الدوافع الذاتية تتمثل في إهتمامي وشغفي للمجال السمعي البصري ومساهمته في نقل الأحداث والأخبار ومختلف المحتويات وتسهيل إيصال المعلومات لنا في شتى أنحاء العالم.

أما الدوافع الموضوعية فهي:

-السعي إلى إيضاح دور الترجمة السمعية البصرية في حياتنا اليومية.

-أهمية هذا الفيلم الذي تحدث لنا عن سيرة النبي ﷺ والذي نقل بعدة لغات وإيصاله وتعريفه للشخصية العظيمة لكل العالم.

وقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول فضلا عن المقدمة و الخاتمة وهي كالتالي:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى تاريخ الترجمة عامة ، بما فيها الترجمة السمعية البصرية و أنواعها و أساليبها و كذا السترجة تعريفها أنواعها أساليبها.

-الفصل الثاني: الرقابة في الأفلام و أنواعها و أساليبها

-الفصل الثالث : تطرقنا فيه إلى دراسة تطبيقية عن الفيلم : "الرسالة" صنفه الفني , والمواضيع المتناولة في الفيلم.

الفصل الأول :
الترجمة السمعية البصرية

المبحث الأول : الترجمة السمعية البصرية

1-1- تاريخها
1-2- أنواعها
1-3- أهميتها
1-4- السترج

المبحث الأول : الترجمة السمعية البصرية

تشهد الترجمة السمعية البصرية (Audiovisuel Translation) تطورًا ملحوظًا في ظل التقدم التكنولوجي وازدهار وسائل الإعلام المتعددة. أصبح هذا النوع من الترجمة جزءًا لا يتجزأ من صناعة الترفيه والإعلام، حيث يتفاعل النص المكتوب مع الصوت والصورة لنقل الرسائل عبر الثقافات واللغات المختلفة.

سنتناول مفهوم الترجمة السمعية البصرية، وأنواعها المختلفة، وأهميتها، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المترجمين في هذا المجال

1-1- مفهوم الترجمة السمعية البصرية

الترجمة السمعية البصرية هي عملية نقل المحتوى المسموع والمرئي من لغة إلى أخرى. يتطلب هذا النوع من الترجمة فهمًا عميقًا ليس فقط للغات المعنية ولكن أيضًا للثقافات المختلفة وللوسيط الذي يتم استخدامه لنقل الرسالة. تشمل الترجمة السمعية البصرية أنواعًا متعددة مثل الترجمة النصية(Subtitling) ، الدبلجة(Dubbing) ، والتعليق الصوتي[1](Voice-over) ، وكل نوع منها يخدم غرضًا مختلفًا ويستخدم في سياقات متنوعة، هذا التخصص يتطلب أيضًا إلمامًا بالتكنولوجيا الحديثة، حيث يستخدم المترجمون برامج خاصة لدمج الترجمة مع الفيديو بشكل متزامن، وضبط الخطوط والألوان، وضمان وضوح النص على الشاشة. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون المترجم قادرًا على نقل التلميحات الثقافية والمرجعيات اللغوية بطريقة يمكن للجمهور المستهدف فهمها وتقديرها، مما يزيد من تعقيد العمل في هذا المجال[2].

[1] Díaz Cintas, Jorge, & Remael, Aline. (2007). *Audiovisual Translation: Subtitling*. Manchester: St. Jerome Publishing.
[2] Gambier, Yves. "Screen Transadaptation: Perception and Reception." The Translator, Vol. 9, No. 2 (2003), pp. 171-189.

1-2- أنواع الترجمة السمعية البصرية[1]

الترجمة النصية - (Subtitling)

تضمن وضع نص مكتوب في أسفل الشاشة يتزامن مع الحوار أو النص الصوتي الأصلي. تعتبر الترجمة النصية من أكثر أنواع الترجمة السمعية البصرية استخدامًا، حيث تتيح للمشاهدين متابعة الحوار وفهم المحتوى دون الحاجة إلى معرفة اللغة الأصلية

الدبلجة - (dubling)

تتضمن استبدال الحوار الأصلي بأصوات جديدة ناطقة بلغة الهدف. يتم تكييف الدبلجة بحيث يتناسب الحوار المدبلج مع حركات شفاه الممثلين الأصليين، مما يمنح المشاهد تجربة مشاهدة طبيعية قدر الإمكان

التعليق الصوتي-(Voice-over)

يستخدم في الوثائقيات والأفلام التعليمية، حيث يتم إضافة صوت مترجم يتحدث فوق الصوت الأصلي. يتميز هذا النوع من الترجمة بأنه يُسمع الصوت الأصلي بصوت منخفض، بينما يكون الصوت المترجم أعلى منه.

1-3- أهمية الترجمة السمعية البصرية

الترجمة السمعية البصرية تلعب دورًا محوريًا في تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة. فهي تتيح للجمهور حول العالم الوصول إلى الأفلام والبرامج التلفزيونية والأعمال الفنية المختلفة التي لم تكن لتصلهم لولا الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الترجمة السمعية البصرية في نشر المعرفة والثقافة، وتقديم الأفكار والمفاهيم من خلال وسائط متعددة الوسائط بطريقة يسهل فهمها واستيعابها

التحديات التي تواجه الترجمة السمعية البصرية

1. **قيود الوقت والمساحة** يتعين على المترجمين التعامل مع قيود صارمة من حيث المساحة المتاحة للنصوص المترجمة في الشاشة، ومدة عرضها، مما يتطلب تكثيف المعاني واختيار الكلمات بعناية.
2. **الترجمة الثقافية :** أحد أكبر التحديات في الترجمة السمعية البصرية هو نقل الدلالات الثقافية الخاصة بالنص الأصلي بطريقة يفهمها الجمهور المستهدف. يتطلب ذلك من المترجمين الإلمام بالثقافتين المصدر والهدف بشكل عميق
3. **التزامن بين النص والصورة :** يجب على المترجمين الحفاظ على تزامن دقيق بين الترجمة النصية أو الصوتية مع المشاهد المرئية، مما يضيف تعقيدًا إضافيًا لعملية الترجمة.2

[1] Voir : Yves Gambier, la traduction audiovisuelle , op cit ;p03

[2] "New Trends in Audiovisual Translation" edited by Jorge Díaz Cintas and Anderman Gunilla (2009)

4-1- السترجة (Subtitling)

تُعَدُّ السترجة (Subtitling) واحدة من أكثر أنواع الترجمة السمعية البصرية شيوعًا وانتشارًا، حيث يتم عرض النص المترجم على الشاشة لمرافقة الحوار أو السرد الصوتي في الأعمال المرئية مثل الأفلام والمسلسلات والوثائقيات. تلعب السترَجَة دورًا أساسيًا في نقل المعنى من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على تجربة المشاهدة البصرية للمستخدم. في هذا المبحث، سنستعرض مفهوم السترَجَة، وظائفها، وأنواعها المختلفة.

مفهوم السترَجَة

السترَجَة هي عملية إضافة نص مترجم إلى الشاشة يعكس ما يُقال في الصوت الأصلي، وغالبًا ما يتم عرض هذا النص في الجزء السفلي من الشاشة. يهدف هذا النص إلى مساعدة المشاهدين الذين لا يفهمون اللغة الأصلية للعمل المرئي في فهم المحتوى المقدم. تُستخدم السترَجَة في العديد من السياقات، مثل الترجمة بين لغات مختلفة، توفير النصوص للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع، أو حتى تحسين تجربة المشاهدة في بيئات يصعب فيها سماع الصوت بوضوح[1]

وظائف السترَجَة

1 .وظيفة الترجمة اللغوية

تُعَدُّ الوظيفة الرئيسية للسترَجَة هي نقل الحوار أو السرد من لغة المصدر إلى لغة الهدف. تتيح هذه الوظيفة للجمهور الناطق بلغات مختلفة فهم ومتابعة المحتوى المرئي.

2.وظيفة التوضيح:

تُستخدَم السترَجَة أحيانًا لتوضيح المحتوى للمشاهدين حتى في نفس اللغة الأصلية، مثل توضيح حوارات غير واضحة، أو إبراز العبارات الهامة التي قد تفوت المشاهد.

وظيفة الدعم لضعاف السمع: تُقدَّم السترَجَة أيضًا كوسيلة مساعدة لضعاف السمع من خلال عرض النصوص التي تعبر عن الحوارات والمؤثرات الصوتية، مما يتيح لهم متابعة المحتوى المرئي بشكل متكامل

3.وظيفة الترجمة الثقافية: في كثير من الأحيان، تتجاوز السترَجَة مجرد الترجمة اللغوية لتشمل الترجمة الثقافية، حيث يتم تكييف النص ليعكس المفاهيم الثقافية بطريقة يمكن للجمهور المستهدف فهمها[2]

[1]Nornes, A. M. (2007). "Subtitling as Cultural Practice." In *The Translator's Invisibility*, edited by Lawrence Venuti, 171-189. Routledge.

أنواع السترَجَة

هناك عدة أنواع من السترَجَة تُستخدم بحسب الحاجة والسياق، وتشمل ما يلي :

1. **السترَجَة بين اللغات:(Interlingual Subtitling)**

- وهي السترَجَة الأكثر شيوعًا، حيث تُترجم النصوص من لغة إلى أخرى. يتم عرض الترجمة النصية للحوارات والنصوص التي تُقال في لغة المصدر، بلغة الهدف.

2. **السترَجَة ضمن نفس اللغة:(Intralingual Subtitling)**

- تُستخدم هذه السترَجَة عادةً في اللغة نفسها، وتكون مفيدة للأشخاص الذين يعانون من ضعف السمع، أو في حالات الرغبة بتوضيح الحوارات التي قد تكون غير واضحة بسبب اللهجات أو الضوضاء الخلفية.

3. **السترَجَة المغلقة:(Closed Subtitling)**

- يُمكن تشغيل أو إيقاف هذا النوع من السترَجَة حسب رغبة المستخدم. تكون مفيدة في البيئات التي قد لا يرغب المستخدمون فيها بتشغيل الصوت أو عندما يحتاجون للسترَجَة بسبب ضوضاء الخلفية.

4. **السترَجَة المفتوحة:(Open Subtitling)**

- تكون مدمجة بشكل دائم في العمل المرئي ولا يمكن إيقافها. غالبًا ما تُستخدم في الأفلام الدولية التي تُعرض في المهرجانات أو الأسواق الدولية.

5. **السترَجَة الحية:(Live Subtitling)**

- تُستخدم في البث المباشر للأحداث مثل المؤتمرات أو الأخبار الحية. يتم إنتاجها في الوقت الحقيقي وغالبًا ما تعتمد على تقنيات التعرف الصوتي أو المترجمين الفوريين.[1]

التحديات المرتبطة بالسترَجَة: تواجه عملية السترَجَة عدة تحديات تشمل:

1- **التكثيف اللغوي:** نظرًا لقيود المساحة والوقت، يتعين على المترجمين تكثيف النصوص مع الحفاظ على المعنى الكامل للحوار
2- **مزامنة النص مع الصورة:** يجب أن يكون النص المترجم متزامنًا بدقة مع حوار الممثلين أو السرد الصوتي، مما يتطلب عناية خاصة من المترجمين.
3- **التكيف الثقافي:** نقل المفاهيم الثقافية بطريقة تُفهَم في لغة الهدف يمثل تحديًا كبيرًا، حيث قد يتطلب الأمر إعادة صياغة النصوص بشكل يختلف عن الترجمة الحرفية[2].

[1] Gottlieb, H. (1994). "Subtitling: A New Approach." In *Translation Studies: An Interdisciplinary Approach*, edited by W. Bassnett, 58-67. Routledge.
[2] Luyken, G. et al. (1991). *Overcoming Language Barriers in Television: Dubbing and Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing.* European Commission, 45-67.

المبحث الثاني : ترجمة الأفلام السينمائية

2-1- الفيلم السينمائي

2-2- تاريخه

2-3- أنواعه

2-4- مراحل تطور السترجة في الفيلم السينمائي

2-5- برمجيات السترجة

المبحث الثاني : ترجمة الأفلام السينمائية

2-1- الفيلم السينمائي:

الفيلم السينمائي هو وسيلة فنية تنطوي على عرض تسلسل من الصور المتحركة والصوت لإيصال قصة أو فكرة. تُعرض الأفلام عادةً في دور السينما أو عبر منصات البث الرقمي مثل التلفاز والإنترنت. تعتبر الأفلام واحدة من أهم وأشهر الوسائط الترفيهية والإعلامية في العصر الحديث، ولها تأثير كبير على الثقافة والفنون[1].

2-2- تاريخه

أ. البدايات الأولى

بدأت صناعة الأفلام في أواخر القرن التاسع عشر. كان أحد أول الأفلام القصيرة هو "الخروج من مصنع لوميير" (1895) الذي أخرجه الإخوان لوميير، والذين يُعتبرون من رواد صناعة السينما. كان الفيلم يعرض مشاهد بسيطة من الحياة اليومية، وكان ذلك بداية لعصر جديد في مجال الفنون البصرية.

ب. العصر الصامت

في أوائل القرن العشرين، تطورت الأفلام الصامتة لتصبح أكثر تعقيدًا. كانت الأفلام تعتمد على الإيماءات والتعبيرات الوجهية لنقل المشاعر والقصة. من بين الأفلام البارزة في هذه الفترة، نجد "الولد" (1921) لتشارلي شابلن، الذي يُعتبر من أبرز الأعمال في السينما الصامتة.

[1] Bordwell, D., & Thompson, K. (2010). *Film Art: An Introduction*. McGraw-Hill, 1-20.

ج. الأفلام الناطقة

في أواخر العشرينات من القرن العشرين، حدثت ثورة في صناعة الأفلام مع إدخال الصوت. أول فيلم ناطق كان "الأغنية العظيمة" (1927)، والذي أحدث تحولاً كبيرًا في كيفية عرض الأفلام. مع إدخال الحوار الصوتي، أصبحت الأفلام أكثر تعقيدًا في السرد والإنتاج.

د. التطورات الحديثة

من الستينيات فصاعدًا، شهدت صناعة السينما تقدمًا هائلًا في التكنولوجيا والتقنيات. من بين هذه التطورات، التحويل إلى الأفلام الملونة، إدخال التصوير الرقمي، وتطوير تأثيرات الحاسوب. أصبحت الأفلام الآن أكثر قدرة على خلق تجارب بصرية مثيرة ومعقدة[2]

[2] Bordwell, D., & Thompson, K. (2010). *Film History: An Introduction*. McGraw-Hill, 10-35.

3-2 أنواع الأفلام

أ. الأفلام الروائية

تروي الأفلام الروائية قصص خيالية أو درامية. تشمل هذه الأفلام مجموعة متنوعة من الأنواع مثل الدراما، الكوميديا، والدراما التاريخية. من أشهر الأفلام الروائية "العراب" (1972) الذي أخرجه فرانسيس فورد كوبولا.

ب. الأفلام الوثائقية

تهدف الأفلام الوثائقية إلى توثيق الواقع وتحليل الأحداث الحقيقية. تقدم هذه الأفلام معلومات وتعليمات حول مواضيع متنوعة، مثل الحياة البرية أو القضايا الاجتماعية. مثال على ذلك هو فيلم "المستقبل قريباً" (2004) للمخرج لوكاس ماي.

ج. الأفلام القصيرة

الأفلام القصيرة هي أعمال تتراوح مدتها عادةً بين بضع دقائق إلى 40 دقيقة. تُستخدم غالبًا في المهرجانات السينمائية كوسيلة لتقديم أفكار وتجارب جديدة.

د. أفلام الرسوم المتحركة

تشمل هذه الأفلام الأعمال التي تُنتج باستخدام الرسوم المتحركة، سواء يدوياً أو باستخدام الحاسوب. "الأسد الملك" (1994) هو أحد الأفلام البارزة في هذا النوع، وقد أحدث ثورة في عالم الرسوم المتحركة[1].

[1] Bordwell, D., & Thompson, K. (2010). *Film Art: An Introduction*. McGraw-Hill, 315-330.

1-3-2 عناصر الفيلم السينمائي

أ. الكتابة والإخراج تتضمن عملية كتابة السيناريو والإخراج جوانب فنية وتقنية معقدة. يركز الكاتب على تطوير القصة والحوار، بينما يقوم المخرج بتوجيه العناصر الفنية مثل التمثيل، التصوير، وتنسيق المشاهد. يُعتبر المخرج حجر الزاوية في تحويل النص إلى رؤية سينمائية متكاملة.

ب. التصوير

تشمل عملية التصوير استخدام الكاميرات، الإضاءة، وتقنيات التصوير لضمان جودة المشاهد. يعتمد نجاح التصوير على اختيار الزوايا، الإضاءة المناسبة، وتنسيق المشهد لتحقيق الرؤية الفنية للمخرج.

ج. التحرير

التحرير هو عملية تجميع اللقطات وتنسيقها لخلق الفيلم النهائي. يتضمن استخدام برامج التحرير لإزالة اللقطات غير الضرورية، تحسين تدفق القصة، وإضافة الموسيقى أو المؤثرات الصوتية. التحرير هو الخطوة النهائية التي تحدد شكل الفيلم النهائي[1]

4-2 مراحل تطور السترجة في الفيلم السينمائي

ترجمة الأفلام السينمائية هي عملية معقدة تتطلب إلماماً عميقاً باللغات والثقافات وأساسيات الإنتاج السينمائي. يتمثل الهدف الأساسي في نقل الرسائل والقيم الثقافية من اللغة الأصلية إلى لغة الهدف بطريقة تحافظ على أصالة

[1] Murch, W. (2001). *In the Blink of an Eye: A Perspective on Film Editing*. Silman-James Press, 1-30.

الفيلم وتجعل محتواه مفهوماً للمشاهدين في ثقافات مختلفة و تُعتبر الترجمة جزءاً أساسياً من صناعة السينما، حيث تسهم في توسيع نطاق الأفلام لجمهور عالمي وتسهيل التواصل بين الثقافات. تطورت الترجمة في السينما بشكل كبير منذ بداياتها، وتواجه اليوم تحديات جديدة بفضل التقدم التكنولوجي والعولمة..

بدايات السينما (الأفلام الصامتة)

- **السينما الصامتة (قبل 1920)** في فترة الأفلام الصامتة، لم تكن هناك حاجة للترجمة بالكلمات، حيث كانت النصوص تُعرض على الشاشة في شكل "بطاقات النص (intertitles) "بين المشاهد. هذه النصوص كانت توضح الحوار والأحداث الرئيسية، وكان من السهل تعديلها أو ترجمته لتناسب جمهورًا مختلفًا.

السينما الناطقة (منذ 1927)

- **ظهور الأفلام الناطقة (1927)** مع ظهور الأفلام الناطقة، مثل فيلم "الأغنية الغنائية(The Jazz Singer) "، أصبحت الترجمة تحديًا جديدًا. لم تكن هناك تقنيات متقدمة لترجمة الحوار في البداية، وكان العديد من الأفلام تُنتج بلغة واحدة فقط، مما حد من قدرتها على الوصول إلى الجمهور الدولي[1].

التدابير الأولية للترجمة (1930-1950)خلال هذه الفترة، بدأت استوديوهات هوليوود بإنتاج نسخ مختلفة من الأفلام بلغات متعددة لتلبية الأسواق الأجنبية. على سبيل المثال، قد يُعاد تسجيل الحوار بالكامل مع ممثلين

[1] Thompson, Kristin, and David Bordwell. *Film History: An Introduction.* 2nd ed. New York: McGraw-Hill, 2003. Refer to Chapter 3, pp. 90-115

يتحدثون باللغة المستهدفة (الدبلجة). ومع ذلك، كانت عملية الدبلجة مكلفة ومعقدة، لذا استمر استخدام الترجمة النصية بشكل شائع[1].

التقنيات و التطورات (1960-1980)

السترجة والدبلجة:

في الستينيات والسبعينيات، أصبحت السترجة (الترجمات) أكثر شيوعًا لأنها كانت أقل تكلفة من الدبلجة. ومع ذلك، كانت الترجمة تواجه صعوبات تتعلق بدقة النصوص والترجمات الثقافية، حيث كان المترجمون يواجهون تحديات في نقل الفكاهة، التلميحات الثقافية، والألعاب اللغوية.

تقدم التقنية (1980)

مع تطور تقنية الفيديو والتسجيل الرقمي، تحسنت جودة الترجمة. بدأت استوديوهات السينما في استخدام برامج متخصصة لإدارة الترجمات وتحسين دقتها. كما أصبحت الأفلام أكثر تواصلاً مع الجمهور العالمي بفضل التسويق الدولي والانتشار الأوسع لوسائل الإعلام.

[1] Nornes, A. M. (2007). "Film Translation: A Historical Overview." In *Translation Studies: An Interdisciplinary Approach*, edited by Lawrence Venuti, 171-189. Routledge.

العصر الرقمي والعولمة (1990-الحاضر)

التقدم التكنولوجي والتوسع الرقمي:

مع ظهور التكنولوجيا الرقمية والإنترنت، أصبح توزيع الأفلام وترجمتها أكثر سهولة وسرعة. تتيح التقنيات الرقمية تحرير الترجمات بشكل أكثر دقة وتقديمها بجودة عالية. بدأت الشركات في استخدام الترجمة الآلية والمترجمين المحترفين لتلبية الطلبات المتزايدة على محتوى متعدد اللغات.

الترجمة التلقائية والذكاء الاصطناعي (الحاضر):

في العقدين الأخيرين، شهدنا تقدمًا كبيرًا في استخدام الذكاء الاصطناعي والترجمة التلقائية. توفر الأدوات التكنولوجية الحديثة ترجمات أسرع وأكثر كفاءة، لكنها لا تزال تواجه تحديات تتعلق بجودة الترجمة والحفاظ على السياق الثقافي والفني[1].

2-4-1- التحديات والاتجاهات المستقبلية

التحديات الثقافية:

تظل الترجمة الثقافية تحديًا كبيرًا، حيث يحتاج المترجمون إلى فهم عميق للسياق الثقافي والعواطف التي تنقلها الأفلام. من الضروري الحفاظ على توازن بين الدقة اللغوية والتعبير الثقافي.

[1] Gottlieb, H. (2001). "Subtitling: A New Approach." In *The Routledge Encyclopedia of Translation Studies*, edited by Mona Baker, 239-243. Routledge.

الترجمات التفاعلية والرقمية:

مع تزايد استخدام منصات البث المباشر مثل Netflix وHulu، تزداد الحاجة إلى ترجمة سريعة ومتطورة لدعم جمهور عالمي متنوع. تركز الاتجاهات المستقبلية على تحسين التجربة البصرية والسمعية للمشاهدين من خلال تقنيات الترجمة التفاعلية والترجمات المتقدمة التي تستفيد من الذكاء الاصطناعي.

5-2 برمجيات السترجة :

تُعد برمجيات السترجة أدوات أساسية في عملية ترجمة الأفلام والبرامج التلفزيونية، حيث تتيح للمترجمين إنشاء ترجمات دقيقة ومتزامنة مع الحوار. تساهم هذه البرمجيات في تسهيل عملية الترجمة من خلال توفير أدوات تساعد في التحكم بالتوقيت وتنسيق النصوص وضبطها، بالإضافة إلى تقديم ميزات متقدمة مثل الترجمة التلقائية وإدارة المشاريع.

Subtitle Edit:

هو برنامج مجاني ومفتوح المصدر، يُستخدم على نطاق واسع في ترجمة الأفلام. يدعم العديد من صيغ الترجمة مثل SRT، SUB، وSSA. يحتوي البرنامج على أدوات لتعديل التوقيت، الترجمة التلقائية باستخدام خدمات الترجمة المتاحة عبر الإنترنت، ومراجعة النصوص لضمان تزامنها مع الحوار، يدعم هدا البرنامج لغات متعددة و إمكانية تصحيح الأخطاء الشائعة في الترجمات مثل الأخطاء الإملائية والتنسيق ، مع سهولة في ضبط التوقيت لتتزامن النصوص مع الحوار.[1]

[1] Díaz Cintas, Jorge, and Aline Remael. *Audiovisual Translation: Subtitling.* New York: Routledge, 2007. Chapter 5, pp. 89-115

Aegisub:

برنامج قوي ومجاني متخصص في إنشاء وتحرير الترجمات، ويستخدم بشكل رئيسي في صناعة الأنمي والوسائط الأخرى التي تتطلب دقة عالية في التوقيت. يتيح تحرير الترجمة بإطار زمني دقيق مع إمكانية إضافة تأثيرات نصية ، يدعم البرنامج صيغ متعددة مثل ASS و.SSA كما يتميز باستخدام أدوات متقدمة لضبط التوقيت بدقة و إمكانية إضافة تأثيرات وتنسيقات نصية متقدمة.

VisualSubSyn:

هو برنامج يركز على تحسين تزامن الترجمة مع الصوت باستخدام تمثيلات بصرية لموجات الصوت. يُعتبر أداة مثالية للمترجمين الذين يسعون إلى تحسين دقة التوقيت بين النص والصوت ، يتميز visualsubsyn بواجهة بصرية تعرض موجات الصوت لتسهيل التزامن و ميزات الترجمة التلقائية وإصلاح التوقيتات الخاطئة كما يدعم ملفات الترجمة الشائعة مثل.SRT

Subtitle Workshop :

هو برنامج شائع ومجاني يوفر أدوات شاملة لتحرير الترجمة. يُعرف بواجهة مستخدمه البسيطة التي تسهل على المترجمين تنفيذ عمليات التحرير بسرعة وكفاءة ، كما يعرف بدعمه لأكثر من 60 تنسيقًا مختلفًا للترجمة مع استخدام أدوات لتعديل وتنسيق النصوص بما في ذلك التدقيق اللغوي و ميزات للتحكم في سرعة القراءة والتزامن مع الفيديو[1].

[1] Sokoli, Stavroula. *Audiovisual Translation and Media Accessibility at the Crossroads.* Amsterdam: Rodopi, 2012. In Chapter 3, pp. 54-70

Jubler :

هو برنامج مفتوح المصدر يتيح تحرير وتعديل الترجمة النصية. يدعم صيغ متعددة ويحتوي على أدوات لضبط التوقيت وتصحيح النصوص بشكل سريع يدعم البرنامج صيغ الترجمة المختلفة مع أدوات لضبط التوقيت وإضافة الترجمات بشكل سريع و يتميز بواجهة مستخدم بسيطة وسهلة الاستخدام[1].

2-5-1- أهمية برمجيات السترجة :

تلعب هذه البرمجيات دورًا مهمًا في تحسين جودة السترجة من خلال توفير أدوات تساعد المترجمين على إنتاج ترجمات دقيقة ومتزامنة مع الحوار. كما أنها تسهم في تسهيل عملية الترجمة، خاصة عند التعامل مع محتوى معقد أو سريع. بفضل هذه البرمجيات، أصبح من الممكن تحقيق توازن بين دقة الترجمة وسرعة الإنجاز، مما يساهم في تحسين تجربة المشاهدة للجمهور العالمي.

2-5-2- التحديات المرتبطة باستخدام البرمجيات

رغم المزايا العديدة التي توفرها برمجيات الترجمة النصية، فإنها تواجه بعض التحديات، مثل:

التوافق مع مختلف صيغ الملفات :بعض البرمجيات قد لا تدعم جميع صيغ الترجمة، مما يتطلب تحويل الملفات بين الصيغ المختلفة.

التحكم في الترجمة الآلية :الاعتماد الكبير على الترجمة الآلية قد يؤدي إلى ترجمة غير دقيقة تتطلب مراجعة مكثفة من قبل المترجم البشري.

[1] Remael, A. (2009). "Technologies in Audiovisual Translation." In *The Translator*, 15(2), 175-194.

متطلبات التدريب :بعض البرمجيات المتقدمة تتطلب من المستخدمين تعلم كيفية استخدامها بكفاءة، مما قد يستغرق وقت[1]

[1] Gottlieb, H. (2001). "Subtitling: Challenges in Software and Practice." In *The Translator*, 7(1), 71-85.

الفصل الثاني
الرقابة في سترجة الأفلام

المبحث الأول : الرقابة

1-1 تعريفها

2-1 أسبابها و مقاييسها

3-1 تأثير الرقابة على نوعية السترجة

في بداية ظهور صناعة السينما، كانت الأفلام تُنتج وتعرض دون رقابة تُذكر، مما أدى إلى ظهور بعض الأفلام التي اعتُبرت فيما بعد غير ملائمة للجمهور. مع مرور الوقت، بدأت الحكومات والمؤسسات المجتمعية في اتخاذ خطوات لتنظيم عرض الأفلام، وذلك عن طريق وضع قوانين ومعايير تحدد ما يمكن وما لا يمكن عرضه لحماية الجمهور من المشاهد التي قد تُعتبر غير لائقة أو مثيرة للجدل، وذلك من خلال تعديل أو حذف بعض المشاهد أو حتى منع عرض الفيلم بالكامل ، سنتطرق في هذا المبحث إلى كل ما يتعلق بالرقابة و مقاييسها و تأثيرها على السترجة، ففي بعض الدول، تكون الرقابة أكثر تشددًا حيث يتم فرض حذف أو تعديل بعض المشاهد أو حتى منع عرض الفيلم بالكامل. في المقابل، تكون الرقابة أقل صرامة في دول أخرى، مما يسمح بعرض محتوى أوسع من الأفلام مع تحديد تصنيفات عمرية للمشاهدين[1].

1- الرقابة

1-1 تعريفها :

الرقابة في الأفلام تُعرف بأنها عملية تنظيمية تقوم بها هيئات أو مؤسسات مختصة لمراجعة وتقييم المحتوى السينمائي لضمان توافقه مع المعايير القانونية، الأخلاقية، والثقافية السائدة في المجتمع. تهدف هذه العملية إلى

[1] Stankiewicz, Mary. *Censorship: A World Encyclopedia.* London: Routledge, 2001. Chapter 4, pp. 120-145.

حماية الجمهور من التعرض لمحتوى قد يُعتبر غير مناسب أو ضار، بما في ذلك مشاهد العنف المفرط، الجنس، اللغة المسيئة[1]، أو الأفكار التي قد تثير الجدل الديني أو السياسي. تتراوح إجراءات الرقابة بين التعديل أو الحذف الجزئي لبعض المشاهد، وبين فرض قيود على الفئات العمرية المسموح لها بمشاهدة الفيلم، وصولاً إلى حظر الفيلم بالكامل. تُعد الرقابة أداة لضبط توازن دقيق بين حرية الإبداع الفني وحماية القيم المجتمعية، وتختلف معاييرها وتطبيقاتها باختلاف السياقات الثقافية والسياسية لكل مجتمع.

2-1- أسبابها و مقاييسها :

تُعد الرقابة في الأفلام موضوعًا معقدًا ينطوي على مجموعة من العوامل الثقافية، الاجتماعية، والسياسية التي تُؤدي إلى فرضها. يتمثل الغرض الأساسي من الرقابة في حماية المجتمع من المحتويات التي قد تعتبر ضارة أو مثيرة للجدل، وضمان أن تكون المواد السينمائية متوافقة مع القيم السائدة في المجتمع. يمكن تقسيم أسباب الرقابة في الأفلام إلى عدة فئات رئيسية، تشمل الأسباب الأخلاقية، الثقافية، السياسية، الاجتماعية، والقانونية.

[1]Kramer, P. (2003). *Censorship: A World Encyclopedia*. Routledge, 145-160.

1-2-1- الأسباب الأخلاقية :

تُعتبر الأخلاق العامة إحدى الدوافع الرئيسية للرقابة في الأفلام. تسعى السلطات الرقابية إلى منع عرض مشاهد أو محتويات تُعتبر غير لائقة أخلاقيًا، مثل العنف المفرط، العُري، أو العلاقات الجنسية الصريحة. يُعتقد أن هذه المشاهد قد تؤثر سلبًا على سلوكيات الجمهور، خصوصًا الفئات العمرية الصغيرة أو الأشخاص الذين يتأثرون بسهولة مثل فيلم *A Clockwork Orange* (1971) للمخرج ستانلي كوبريك، واجه انتقادات كبيرة بسبب مشاهد العنف المفرط والانحراف الأخلاقي التي يحتوي عليها، في المملكة المتحدة، تم سحب الفيلم من العرض العام لسنوات عديدة بناءً على طلب المخرج نفسه، بعد أن ارتبطت بعض الجرائم بأحداث الفيلم[1]

1-2-2- الأسباب الثقافية والدينية:

تلعب الثقافة المحلية والمعتقدات الدينية دورًا مهمًا في تحديد معايير الرقابة. في المجتمعات المحافظة، قد تُفرض رقابة صارمة على الأفلام التي تتعارض مع القيم الثقافية أو تُسيء إلى الرموز الدينية. يمكن أن تشمل هذه الرقابة حذف أو تعديل مشاهد تتناول مواضيع تُعتبر حساسة مثل الدين أو التقاليد الاجتماعية و هنا فيلم *The Last Temptation of Christ* (1988)للمخرج مارتن سكورسيزي، الذي أثار جدلاً واسعًا وواجه حظرًا في عدة

[1] Stankiewicz, Mary. *Censorship: A World Encyclopedia.* London: Routledge, 2001. Chapter 4, pp. 120-145.

دول مثل تركيا واليونان والفلبين، وذلك بسبب تناوله لرؤية بديلة لحياة المسيح، ما اعتبره البعض إهانة للمعتقدات الدينية المسيحية.

1-2-3- الأسباب السياسية:

تُستخدم الرقابة أحيانًا كأداة سياسية للتحكم في الأفكار والمعلومات المتاحة للجمهور. قد تقوم الحكومات بحظر أو تعديل الأفلام التي تحتوي على رسائل سياسية معارضة، أو التي تروج لأيديولوجيات تتعارض مع النظام القائم. تسعى السلطات من خلال هذه الرقابة إلى الحفاظ على الاستقرار السياسي ومنع انتشار الأفكار التي قد تحرض على التمرد أو التغيير الاجتماعي ، مثل فيلم (2014) *The Interview*، وهو فيلم كوميدي أمريكي يسخر من زعيم كوريا الشمالية، كيم جونغ أون. الفيلم أثار أزمة دولية، وواجه تهديدات من قراصنة إلكترونيين مرتبطة بكوريا الشمالية، مما أدى إلى سحب الفيلم من العرض في العديد من صالات السينما خوفًا من تداعيات سياسية[1].

1-2-4- الأسباب الاجتماعية:

[1] O'Leary, John. *Film Censorship: A Historical and Cultural Overview.* New York: Routledge, 2010. Chapter 2, pp. 25-60

تهدف الرقابة أيضًا إلى حماية النظام الاجتماعي من التأثيرات السلبية المحتملة للأفلام. يُمكن أن تُفرض الرقابة على الأفلام التي تعالج مواضيع مثل العنف الأسري، المخدرات، أو الجريمة، خوفًا من أن يُقلد الجمهور مثل هذه السلوكيات في الواقع. بالإضافة إلى ذلك، قد تُفرض قيود لمنع تصوير الأقليات أو الفئات الضعيفة بطرق تُشجع على التمييز أو الكراهية ، و هذا يذكرنا بفيلم *Natural Born Killers* (1994) للمخرج أوليفر ستون، تم ربطه بسلسلة من الجرائم العنيفة التي وقعت بعد إصداره. الفيلم يصور شخصيتين تقومان بسلسلة من الجرائم بدون شعور بالندم، وقد واجه انتقادات لكونه يشجع على العنف. نتيجة لذلك، تم حظر الفيلم في إيرلندا وعدة مناطق أخرى[1].

1-2-5- الأسباب القانونية

تُستند الرقابة في بعض الأحيان إلى تشريعات قانونية تُحدد بوضوح المحتويات المحظورة في الأعمال السينمائية. هذه التشريعات تُعنى بحماية حقوق الأفراد والمجتمع، مثل قوانين حماية الأطفال، أو القوانين المناهضة للكراهية والتمييز. كما يمكن أن تُفرض الرقابة لضمان الامتثال لحقوق الملكية الفكرية ومنع الانتهاكات المتعلقة بها.

[1] O'Leary, John. *Film Censorship: A Historical and Cultural Overview.* New York: Routledge, 2010. Chapter 2, pp. 25-60

تتعدد أسباب الرقابة في الأفلام وتتنوع حسب السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي لكل مجتمع. بينما تُسهم الرقابة في حماية القيم المجتمعية والحفاظ على النظام العام، فإنها قد تُثير أيضًا قضايا تتعلق بحرية التعبير والإبداع الفني. يبقى التحدي الأكبر في تحقيق توازن بين هذه القيم المختلفة، وضمان أن تكون الرقابة أداة للحماية وليست وسيلة للسيطر[1]

[1] Horsley, R. (2011). "Censorship in Film: An Overview." In *Censorship: A Global Viewpoint*, edited by J. Smith, 45-60. Greenhaven Press.

3-1- تأثير الرقابة على نوعية السترجة :

الرقابة في السينما لها تأثير كبير على السترجة في الأفلام، حيث تفرض قيودًا على المضمون وطريقة التعبير، رغم أنها تهدف في بعض الأحيان إلى حماية القيم الاجتماعية والأخلاقية، إلا أنها قد تُفقر المحتوى الفني وتجعل النصوص أقل تأثيرًا وواقعية.

1-3-1- تقييد المحتوى الإبداعي:

الرقابة قد تحد من قدرة الكتّاب والمخرجين على تناول مواضيع حساسة مثل الدين، السياسة، الجنس، والعنف. هذا التقييد قد يؤدي إلى تقليص مساحة الإبداع والابتكار في النصوص، مما يجعل القصص أكثر تقليدية وأقل جرأة ، ففي بعض الأحيان، يقوم الكتّاب والمخرجون بممارسة الرقابة الذاتية، حيث يتجنبون مواضيع أو عبارات معينة تحسبًا لرفض العمل أو تعديله من قبل الرقابة. هذا يمكن أن يقلل من حدة النص ويضعف تأثيره الفني[1].

2-3-1- التأثير على الحوار واللغة:

الرقابة غالبًا ما تؤدي إلى تنقية الحوار من الألفاظ النابية أو اللغة الجريئة. يمكن أن يؤثر هذا على واقعية الشخصيات والحوارات، حيث تصبح النصوص أقل تطابقًا مع اللهجات أو الأسلوب الطبيعي للشخصيات ، يتم

[1] Ivarsson, Jan, and Mary Carroll. *Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2011. Chapter 3, pp. 45-75.

تعديل أو استبدال النصوص التي تحتوي على إشارات جنسية، سياسية، أو دينية. قد يؤدي هذا إلى فقدان النصوص لعمقها الأصلي أو تشويه الرسالة التي يحاول الفيلم إيصالها.

1-3-3- التأثير على البناء الدرامي:

الرقابة قد تجبر الكتّاب على تغيير أجزاء من الحبكة أو إعادة كتابة نهايات الأفلام لتتوافق مع المعايير الأخلاقية أو السياسية. هذا يمكن أن يضعف البناء الدرامي أو يحد من تطور الشخصيات بطريقة تتماشى مع رؤية المخرج ، فبعض المشاهد أو الحوارات قد تُحذف أو تُختصر لتتوافق مع معايير الرقابة، مما قد يؤدي إلى فجوات في القصة أو تقليل من وضوح الرسالة[1].

1-3-4 تغيير النغمة والمزاج:

تلطيف الموضوعات الصعبة :الرقابة قد تؤدي إلى تلطيف التعامل مع الموضوعات الجريئة أو المؤلمة، مما يغيّر النغمة العامة للفيلم. الأفلام التي قد تكون أصلاً قاسية أو مظلمة في نغمتها يمكن أن تصبح أكثر اعتدالًا أو تفاؤلاً.

الابتعاد عن الرمزية :الكتّاب قد يتجنبون استخدام الرموز أو الاستعارات التي قد تُفسر بطرق متعددة ويمكن أن تتعرض للرقابة. هذا يمكن أن يحد من التعقيد الفكري والعمق الثقافي للنصوص

[1] Ivarsson, Jan, and Mary Carroll. *Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2011. Chapter 3, pp. 45-75.

التأثير على التوزيع العالمي عند توزيع الأفلام على نطاق عالمي، قد تُجرى تعديلات على النصوص لتتوافق مع معايير الرقابة في بلدان مختلفة. هذا يمكن أن يؤدي إلى وجود نسخ متعددة من نفس الفيلم، تختلف في المحتوى والنصوص باختلاف المناطق[1].

[1] Ivarsson, Jan, and Mary Carroll. *Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2011. Chapter 3, pp. 45-75.

- إن دور المترجم في الأفلام يتعقد بشكل كبير عندما يتعامل مع الرقابة. الانتقاء الدقيق للكلمات يصبح ضرورة لضمان أن الترجمة تظل مقبولة من الناحية الرقابية دون التضحية بالمعنى الأصلي للنص. هذه الموازنة تتطلب فهمًا عميقًا للنص الأصلي والمعايير الثقافية والرقابية في الوقت نفسه، مما يجعل من دور المترجم تحديًا حقيقيًا في الحفاظ على سلامة المحتوى ومعناه، فقد أشار الباحث Carmen Valero Garcés كيف أن المترجمين غالبًا ما يعملون ضمن بيئة رقابية قد تؤدي إلى تغيير الرسائل الثقافية والدينية أو حتى السياسية في النصوص المترجمة، مما يضع المترجم أمام قرارات صعبة تتعلق بالأمانة في الترجمة والامتثال للمعايير[1].

[1]Peters, E. (2009). "Legal Frameworks for Film Censorship." In *Film Law: The Legal and Regulatory Framework of Film Production*, edited by T. H. Lee, 88-102. Routledge.

المبحث الثاني إكراهات وإستراتيجيات السترجة في الفيلم السينمائي

2-1 إكراهات سترجة الفيلم السينمائي

2-2 الإستراتيجيات و التقنيات الترجمية في مجال الترجمة

2-3 متطلبات السترجة السينمائي

1-2 إكراهات سترجة الأفلام

تعد سترجة الأفلام عملية معقدة تتجاوز مجرد تحويل النصوص من لغة إلى أخرى، حيث تواجه العديد من الصعوبات التي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على دقة الترجمة وجودتها.

1-1-2 إكراهات ثقافية:

الأفلام غالباً ما تحتوي على إشارات ثقافية، نكات، وعادات محلية قد لا تكون مفهومة للجمهور الذي ينتمي إلى ثقافات مختلفة. على سبيل المثال، النكات المرتبطة بلهجة محلية أو تعبيرات تستخدم في سياقات اجتماعية محددة قد تفقد معناها أو تأثيرها عندما تُترجم إلى لغة أخرى ، المترجم هنا يواجه التحدي المتمثل في إيجاد تعبيرات ثقافية تعادل الرسالة الأصلية ، كما تُفرض على المترجمين تحديات الرقابة والمعايير الأخلاقية، حيث قد يتعين عليهم تعديل أو حذف محتويات معينة لتتوافق مع القيم الثقافية والدينية في البلد المستهدف.

التكيف الثقافي يشمل أيضاً ضرورة تعديل الأسماء أو الحوارات لتتناسب مع السياق الثقافي، مما يفرض على المترجم إعادة صياغة النص بطريقة تحافظ على جوهر الرسالة الأصلية دون المساس بها. بالإضافة إلى ذلك، الحساسية الثقافية تتطلب من المترجمين الحذر في التعامل مع موضوعات قد تكون مثيرة للجدل في الثقافات المستهدفة، مما يضيف بُعداً إضافياً للتحديات التي يواجهونها.[1]

[1] Gambier, Yves, and Henrik Gottlieb, eds. *(Multi)Media Translation: Concepts, Practices, and Research.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2001. Chapter 5, pp. 76-94.

2-1-2 الإكراهات اللغوية :

الإكراهات اللغوية في سترجة الأفلام تشكل تحديات كبيرة للمترجمين، حيث تتطلب منهم التعامل مع الفروق الجذرية بين اللغات في النحو، التركيب، والمعجم. كل لغة تتميز بهيكلها الخاص وأسلوبها في التعبير، مما يجعل الترجمة الحرفية غير كافية أو حتى مضللة في بعض الأحيان. المترجمون يواجهون صعوبة في نقل المعاني الدقيقة للنصوص الأصلية، خاصة عندما تتضمن تعبيرات اصطلاحية، نكات، أو مصطلحات ثقافية لا تجد معادلات مباشرة في اللغة المستهدفة. على سبيل المثال، بعض العبارات في لغة ما قد تحمل معاني متعددة أو تعتمد على تلاعب لفظي يصعب الحفاظ عليه عند الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، الاختلافات في طول الجمل بين اللغات يمكن أن تشكل إكراهًا إضافيًا، حيث قد تكون الجملة في اللغة الأصلية أطول أو أقصر بكثير من ترجمتها، مما يفرض على المترجم إعادة صياغة النصوص بشكل يحافظ على المعنى دون الإخلال بتدفق الحوار أو المشهد. كل هذه الإكراهات تتطلب من المترجمين مهارات لغوية عالية، فضلاً عن القدرة على الإبداع في إيجاد حلول لغوية تضمن تقديم سترجة بدقة وتوافق مع المحتوى الأصلي للفيلم[1].

3-1-2 الإكراهات الفنية :

تمثل الإكراهات الفنية تحديات رئيسية تتطلب من المترجمين التوازن بين الحفاظ على الأسلوب الأدبي للفيلم وتلبية المتطلبات التقنية. من أبرز هذه التحديات هو الحفاظ على الأسلوب الأدبي للنصوص الأصلية، حيث قد تحتوي الأفلام على أساليب أدبية مميزة، مثل التلاعب اللفظي أو الأسلوب الشعري، التي يصعب نقلها بدقة إلى اللغة المستهدفة. يتطلب ذلك من المترجمين إبداعًا كبيرًا لضمان أن تظل الروح الأدبية للنص الأصلي محفوظة دون

[1] Gile, Daniel. *Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2009. Chapter 3, pp. 67-90.

التأثير على جودة الترجمة. بالإضافة إلى ذلك، التناسق بين النصوص المترجمة والمحتوى المرئي على الشاشة يشكل إكراهًا فنياً، حيث يجب أن تتماشى الترجمة مع توقيت ظهور النصوص والحوار والمشاهد، مما يتطلب تنسيقًا دقيقًا لتجنب تداخل النصوص مع الحوار وفقدان المعنى. كما أن المساحة المحدودة المتاحة على الشاشة لعرض النصوص تفرض تحديات إضافية، حيث يتعين على المترجمين اختصار النصوص أو تبسيطها دون فقدان المعنى الأساسي أو التأثير الدرامي.

4-1-2 الإكراهات التقنية :

تشكل الإكراهات التقنية صعوبات بارزة تتطلب من المترجمين التعامل مع قيود تقنية محددة لضمان تقديم ترجمة فعّالة ومتكاملة. أحد أبرز هذه التحديات هو توقيت النصوص، حيث يجب أن تتماشى الترجمة بدقة مع توقيت ظهور النصوص على الشاشة، مما يتطلب تنسيقًا متقنًا بين الحوار والمشاهد لضمان أن النص يظهر في الوقت المناسب دون تداخل أو تأخير. هذا يتطلب من المترجمين القدرة على ضبط توقيت النصوص بدقة لضمان أن الرسالة تُنقل بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، مساحة الشاشة المحدودة تُعد من الإكراهات التقنية الأساسية، حيث يتعين على المترجمين تقديم النصوص المترجمة ضمن مساحة صغيرة على الشاشة، مما يفرض ضرورة اختصار النصوص أو تبسيطها بحيث تظل واضحة ومفهومة دون فقدان المعنى الأساسي. يتطلب ذلك من المترجمين مهارات عالية في صياغة النصوص لتلبية هذه القيود التقنية. أخيرًا، التقنيات المستخدمة في عرض[1]

[1] Gile, Daniel. *Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training.* Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2009. Chapter 3, pp. 67-90.

الترجمة مثل الترجمة التفاعلية أو الترجمة السريعة قد تفرض تحديات إضافية في ضمان التناسق والوضوح، مما يتطلب من المترجمين التكيف مع التكنولوجيا المتاحة وتوظيفها بفعالية.[1]

2-2 استراتيجيات و تقنيات ترجمية في مجال السترجة :

تعتبر سترجة الأفلام أحد أكثر التخصصات تعقيدًا في مجال الترجمة السمعية البصرية، نظرًا للتحديات الفريدة التي تفرضها القيود الزمنية والتقنية واللغوية. لتحقيق ترجمة نصية ناجحة، يعتمد المترجمون على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والتقنيات التي تهدف إلى نقل المعاني بأكبر قدر ممكن من الدقة مع الحفاظ على سلاسة العرض والتزامن مع المحتوى المرئي.

2-2-1 الاختصار(Condensation)

الاختصار هو أحد الاستراتيجيات الأساسية في السترجة ، حيث يتعين على المترجم تقليص النصوص الطويلة إلى صيغ مختصرة دون الإخلال بالمعنى الأساسي. في الأفلام، يتعين على المترجمين العمل ضمن قيود زمنية محددة، حيث يجب أن يظهر النص على الشاشة لفترة قصيرة تتناسب مع سرعة القراءة لدى الجمهور. لذلك، يضطر المترجمون إلى استخدام عبارات موجزة ودقيقة، مع التركيز على تقديم المعلومات الأكثر أهمية فقط.

2-2-2 إعادة الصياغة(Paraphrasing)

عندما يواجه المترجم عبارات أو تعابير لا يمكن نقلها حرفيًا إلى اللغة المستهدفة، يتم اللجوء إلى تقنية إعادة الصياغة. هذه التقنية تُستخدم لتحويل النص الأصلي إلى نص آخر يحمل نفس المعنى ولكن بصياغة تتناسب مع

[1] Luyken, G. M., et al. (1991). *Overcoming Language Barriers in Television: Dubbing and Subtitling for the European Audience*. European Institute for the Media, 45-60.

اللغة المستهدفة. في كثير من الأحيان، تتطلب هذه العملية إبداعًا من المترجم لضمان أن يبقى النص مفهومًا للجمهور المستهدف ويحافظ على روح العمل الأصلي.

3-2-2 التوطين(Localization)

التوطين هو عملية تعديل النصوص لتتناسب مع الثقافة والسياق المحلي للجمهور المستهدف. في مجال السترجة، يُعد التوطين أمرًا حيويًا لضمان أن النصوص المترجمة تكون ذات صلة ومفهومة للجمهور. على سبيل المثال، قد تتطلب ترجمة فيلم أمريكي إلى اللغة العربية تعديل بعض المراجع الثقافية أو النكات لتناسب السياق الثقافي العربي. الهدف من التوطين هو خلق تجربة مشاهدة أكثر اتصالًا وقربًا من الجمهور المستهدف.

4-2-2 الاختزال(Elision)

تُستخدم استراتيجية الاختزال لحذف التفاصيل التي قد تكون غير ضرورية أو غير ذات صلة بالنسبة للجمهور المستهدف. في بعض الأحيان، يحتوي النص الأصلي على معلومات أو إشارات قد تكون مفهومة فقط في سياق ثقافي معين، أو قد تكون زائدة عن الحاجة. في مثل هذه الحالات، يمكن للمترجم حذف هذه التفاصيل مع التأكد من أن المعنى الأساسي للنص لا يزال واضحًا. هذه التقنية تساعد في تبسيط النصوص وتجنب التشويش على المشاهد[1].

[1] Afonso, Ana. *Translation and Localization in Video Games: A New Perspective.* London: Routledge, 2020. Chapter 3, pp. 45-62.

5-2-2 التزامن الدقيق(Synchronization)

يُعد التزامن بين النصوص المترجمة والحوار المنطوق أو الإشارات البصرية على الشاشة من أهم التحديات في السترجة. يجب على المترجمين التأكد من أن الترجمة تظهر على الشاشة في اللحظة المناسبة بحيث تتزامن بدقة مع الحوار أو الأحداث المرئية. التزامن غير الدقيق يمكن أن يؤدي إلى تشويش الجمهور أو فقدان المعنى. لتحقيق هذا، يُستخدم المترجمون برامج وتقنيات خاصة تتيح لهم ضبط توقيت النصوص بدقة.

6-2-2 الالتفاف(Text Reduction)

في بعض الحالات، قد يضطر المترجم إلى استخدام تقنية الالتفاف لتقليل حجم النص المعروض على الشاشة دون التأثير على المعنى الأساسي. هذا يشمل تحويل الجمل الطويلة إلى عبارات أقصر وأكثر إيجازًا. تتطلب هذه التقنية من المترجمين قدرة على تحديد الجوهر الأساسي للنص وضمان أن يبقى المعنى المقصود سليمًا.

7-2-2 الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا(Optimal Use of Technology)

تعد التكنولوجيا جزءًا لا يتجزأ من عملية السترجة، حيث تتيح برامج الترجمة المتخصصة للمترجمين التزامن بدقة مع النص الأصلي وضبط النصوص بما يتناسب مع التوقيت المحدد. كما تساعد هذه الأدوات في تقليل الوقت والجهد المبذول في عملية الترجمة، مما يسمح للمترجمين بالتركيز على الجوانب الإبداعية والفنية للعمل[1].

[1] Massidda, S., & G. Stigliano. *The Art of Subtitling: Theory and Practice.* New York: Palgrave Macmillan, 2018. Chapter 4, pp. 65-90.

8-2-2 التشخيص(Personification)

التشخيص هو تقنية تُستخدم عندما يحتاج المترجم إلى إبراز طابع معين أو نمط من التحدث لدى شخصية في الفيلم. هذه التقنية تساعد في إعطاء الشخصيات في الترجمة ملامح واضحة ومعبرة تتناسب مع طابعها في النص الأصلي. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجية استخدام لغة خاصة أو لهجة معينة تُعبر عن شخصية معينة بطريقة تجعلها مفهومة لدى الجمهور المستهدف.

9-2-2 الشرح (Explication)

الشرح هو استراتيجية تُستخدم عندما يتطلب النص الأصلي تقديم مزيد من التوضيح للمشاهدين في اللغة المستهدفة. قد تتضمن هذه الاستراتيجية إضافة تفاصيل أو تفسيرات غير موجودة في النص الأصلي لتوضيح فكرة أو تعبير قد يكون غامضًا أو غير مألوف للجمهور. على سبيل المثال، قد يتم شرح مصطلح ثقافي معين أو تقديم خلفية مختصرة لمشهد أو شخصية لتعزيز فهم المشاهدين.

10-2-2 الحذف(Omission)

في بعض الحالات، قد يتطلب الأمر حذف بعض العناصر من النص الأصلي في الترجمة. قد يحدث ذلك لأسباب متعددة، مثل تجاوز القيود الزمنية أو لأن المعلومة المحذوفة ليست ذات أهمية كبيرة للجمهور المستهدف. هذه الاستراتيجية تُستخدم لضمان أن يبقى النص مركزًا وواضحًا، مع الحفاظ على المعنى الأساسي دون إرباك المشاهد بتفاصيل غير ضرورية[1].

[1] Gottlieb, H. (1994). "Subtitling: A New Approach." In *Translation Studies: An Integrated Approach*, edited by C. Schäffner and B. Adab, 85-96. Multilingual Matters.

3-2 متطلبات السترجة السينمائية :

تعتبر سترجة الأفلام عملية معقدة تتطلب توافر مجموعة من المتطلبات والمهارات لضمان تقديم ترجمة دقيقة وفعّالة. هذه المتطلبات تتجاوز مجرد الإلمام باللغتين المصدر والمستهدفة، حيث تشمل أيضًا فهمًا عميقًا للثقافة، والتزامن، والمهارات التقنية، والجوانب الإبداعية، يجب أن يمتلك المترجم قدرة لغوية متقدمة في كل من اللغة المصدر واللغة المستهدفة، إضافة إلى فهم عميق للثقافات المرتبطة بهاتين اللغتين، هذا الإلمام يشمل معرفة تعابير اللغة، الأمثال، المصطلحات المحلية، وكذلك الإشارات الثقافية التي قد لا تكون واضحة بشكل مباشر للمشاهدين في اللغة المستهدفة.[1]

فهم الثقافة مهم بشكل خاص في السترجة لتجنب إساءة الفهم أو ترجمة النصوص بطرق غير ملائمة ثقافيًا، أيضا التزامن هو أحد التحديات الرئيسية في سترجة للأفلام، يجب على المترجم التأكد من أن النصوص المترجمة تظهر على الشاشة في الوقت المناسب وبالتزامن مع الحوار أو الأحداث المرئية. عدم التزامن يمكن أن يؤدي إلى تشويش المشاهدين أو فقدان المعنى. لذلك، يجب على المترجم استخدام برامج متخصصة لضبط توقيت النصوص بدقة وضمان أن النص يظهر لفترة كافية ليقرأه المشاهدون بسهولة.

في السترجة، يكون النص محدودًا بوقت العرض على الشاشة، مما يتطلب من المترجمين تكثيف المحتوى الأصلي في نص قصير وموجز دون التضحية بالدقة أو الفهم. هذه القدرة على الإيجاز تأتي من فهم المترجم للنص الأصلي، يجب عليه أن يأخذ في الاعتبار الفئة العمرية والثقافية للجمهور المستهدف. فهم الجمهور يساعد في تحديد اللهجة المناسبة، مستوى التعقيد اللغوي، واختيار العبارات التي تكون أكثر ارتباطًا بالجمهور. على سبيل المثال، الترجمة

[1] Gambier, Yves. *The Translator's Invisibility: A History of Translation.* London: Routledge, 2011. Chapter 2, pp. 34-50.

لفيلم موجه للأطفال ستختلف في الأسلوب والمفردات عن تلك الموجهة للبالغين وتمييزه بين المعلومات الأساسية التي يجب أن تُترجم وتلك التي يمكن اختصارها أو حذفها دون الإخلال بالمعنى.

يتعين على المترجم النصي الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية في الترجمة، بما في ذلك الحفاظ على سرية المحتوى، تجنب التحيز الثقافي أو الديني، والالتزام بنقل المعاني الأصلية بشكل دقيق دون تحريف أو إضافة معلومات غير موجودة في النص الأصلي.[1]

[1] Meyer, B. (2015). *Audiovisual Translation and Media Accessibility*. Routledge, pp. 45-60.

الفصل التطبيقي

فيلم الرسالة: مسترجم من العربي إلى الإنجليزية

1. **التعريف بالمدونة**

2. **انتقاء المشاهد والتحليل**

1- التعريف بالمدونة:

"الرسالة" هو فيلم تاريخي ملحمي أُنتج عام 1976، من إخراج مصطفى العقاد. يُعتبر الفيلم من أهم الأعمال السينمائية التي تناولت السيرة النبوية وحياة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)، بالإضافة إلى توثيق أحداث ظهور الإسلام وانتشاره. يتوفر الفيلم بنسختين: عربية وإنجليزية، حيث شارك في النسخة العربية ممثلون بارزون مثل عبد الله غيث ومنى واصف، بينما شارك في النسخة الإنجليزية أنطوني كوين وإيرين باباس.

الفيلم يُظهر الجوانب الإسلامية باحترام للعقائد، حيث تجنب تصوير النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) وأقربائه بشكل مباشر، مما يعزز التواصل بين الثقافات.

البطاقة التقنية للفيلم:

عنوان الفيلم	الرسالة
إخراج	مصطفى العقاد
سيناريو	H.A.L. Craig، توفيق الحكيم، عبد الحميد جودة السحار، عبد الرحمن الشرقاوي، نجيب محفوظ
تاريخ الإصدار	1976
مدة الفيلم	178دقيقة (العربية) / 171 دقيقة (الإنجليزية)
اللغة الأصلية	العربية / الإنجليزية
الموسيقى	موريس جار
النوع	دراما تاريخية، سيرة ذاتية
الميزانية	حوالي 10 مليون دولار أمريكي
البلد	الولايات المتحدة الأمريكية، لبنان، المغرب

2- انتقاء مشاهد الفيلم والتحليل:

1. **مشهد إعلان الرسالة في مكة (الدقيقة 21:30 - 29:00)**

يُصور هذا المشهد بداية الدعوة العلنية للإسلام، ويبرز التوتر بين المسلمين الأوائل وقريش. في النسخة الإنجليزية، تُرجمت العبارات الدينية مثل "لا إله إلا الله" إلى "There is no god but Allah". رغم أن استخدام "Allah" يحافظ على دقة الترجمة، إلا أنه قد يُبعد بعض المشاهدين الغربيين. كان من الأفضل استخدام "God" مع ملاحظة توضيحية لتيسير الفهم.

2. **مشهد الهجرة إلى الحبشة (الدقيقة 57:45 - 1:04:30)**

يتناول المشهد هجرة المسلمين الأوائل هربًا من الاضطهاد. الحوار بين جعفر بن أبي طالب والنجاشي يُظهر القيم الإسلامية مثل "العدالة" و"المساواة". ورغم دقة الترجمة، تجنب المترجم الشرح العميق لبعض المفاهيم مثل "الزكاة"، حيث تم ترجمتها إلى "charity" فقط. من الأفضل إضافة توضيح يشرح الأبعاد الروحية والاقتصادية للزكاة.

3. **مشهد معركة بدر (الدقيقة 1:34:00 - 1:50:00)**

يصور هذا المشهد المعركة الكبرى بين المسلمين وقريش، حيث ينتصر المسلمون رغم قلة عددهم. استخدمت الترجمة مصطلحات دقيقة مثل "holy war" و"divine intervention"، لكن "holy war" قد يؤدي إلى سوء فهم. كان يمكن استخدام مصطلح "spiritual struggle" لتجنب الالتباس.

4. **مشهد بداية الوحي (الدقيقة 12:00 - 18:00)**

يُظهر لحظة تلقي النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الوحي الأول. تم ترجمة عبارة "اقرأ باسم ربك الذي

خلق" بشكل دقيق، مع إضافة ."all that exists" هذه الإضافة توضح المعنى للمشاهد غير المسلم، لكن ترجمة القرآن بشكل حرفي تبقى تحديًا.

5. **مشهد دخول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة (الدقيقة 1:20:00 - 1:27:00)**

يُبرز استقبال النبي وأتباعه بحفاوة. في الترجمة الإنجليزية، تم نقل مشاعر الفرح بكلمات بسيطة، لكن بعض التلميحات الثقافية مثل "المؤاخاة" بين المهاجرين والأنصار تم تجاوزها، مما يفقد بعض الجوانب الثقافية الهامة.

6. **مشهد حجة الوداع (الدقيقة 2:30:00 - 2:35:00)**

يتضمن خطبة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) الأخيرة، مع وصايا هامة تتعلق بالعدالة والمساواة. ترجمة العبارات الأساسية حافظت على المعاني الجوهرية، لكن بعض الجوانب المتعلقة بحقوق النساء تم تبسيطها. كان من الممكن تضمين توضيحات إضافية لنقل الأبعاد الاجتماعية والدينية بشكل أعمق

خاتمة

خاتمة

في ختام هذا البحث، يظهر جلياً أن الترجمة السمعية البصرية أصبحت من أبرز وسائل التواصل بين الشعوب، حيث تلعب دوراً مهماً في نقل المعرفة والثقافات. فقد تطورت هذه الأداة بفضل الثورة التكنولوجية، مما جعلها حلاً فاعلاً لتبادل المحتويات المتنوعة سواء كانت علمية أو ثقافية أو إعلامية. ساعدت الترجمة السمعية البصرية على تجاوز الحدود الجغرافية واللغوية، مما يساهم في تعزيز التواصل الدولي.

لقد تناولنا في بحثنا أهمية الترجمة السمعية البصرية وقدمنا دراسة تفصيلية عن أنواعها وأدواتها، وخاصة فيما يتعلق بالسترجة والدبلجة. هذه الوسائل ساعدت في تحويل الأفلام والمسلسلات إلى مواد مفهومة لشريحة أوسع من الجماهير العالمية، وهو ما يعزز التفاعل الثقافي والمعرفي بين الأمم.

كانت دراسة فيلم "الرسالة" نموذجًا واضحًا لدور الترجمة السمعية البصرية في توصيل الرسائل الدينية والثقافية بطريقة ملهمة. بفضل ترجمة هذا الفيلم إلى العديد من اللغات، تمكّن العالم من التعرف على سيرة النبي محمد ﷺ وقيم الإسلام، مما أتاح للعديد من الثقافات فهم الإسلام من زاوية إنسانية وتاريخية. هنا، تبرز قدرة الترجمة السمعية البصرية على نقل القيم الثقافية والدينية بطريقة تعبر عن روح النص الأصلي دون إغفال التفاصيل المهمة.

من النقاط التي ناقشناها أيضًا هي التحديات التي تواجه المترجمين في هذا المجال، خاصة عند ترجمة الأعمال الوثائقية التي تتطلب دقة في نقل الصورة والمعنى معاً. هذا النوع من الترجمة يختلف عن الترجمة النصية العادية بسبب الطبيعة المعقدة للعناصر المرئية والصوتية التي يحتاج المترجم إلى تنسيقها بمهارة. أيضًا، الترجمة السمعية البصرية تتطلب فهمًا عميقًا للسياق الثقافي لكل من اللغة المصدر واللغة الهدف لضمان عدم حدوث سوء فهم أو نقل خاطئ للمعاني.

خاتمة

إضافة إلى ذلك، فقد تطرقنا لمسألة الرقابة على الأفلام، خاصة في الترجمة السمعية البصرية. الرقابة تؤثر بشكل كبير على محتوى الأفلام وكيفية ترجمتها، مما يشكل تحدياً إضافياً للمترجم الذي يجب أن يوازن بين الأمانة للنص الأصلي ومتطلبات الرقابة في البلدان المختلفة. الرقابة قد تفرض حذف أو تعديل بعض الجوانب الثقافية أو السياسية في النص المترجم، مما يستدعي من المترجم أن يكون حذرًا ومبدعًا في إيصال الفكرة الأصلية بطرق تلائم البيئة المستقبلة.

أما الدوافع الذاتية لإجراء هذا البحث، فقد جاءت نتيجة شغفنا بالمجال السمعي البصري ودوره الحيوي في نقل الأخبار والمعرفة إلى جمهور عالمي، بينما تعكس الدوافع الموضوعية أهمية إيضاح دور الترجمة السمعية البصرية في نقل الثقافات وتعزيز التفاهم بين الشعوب. كما أن الدراسة التي أجريناها لفيلم "الرسالة" تسلط الضوء على الأهمية الخاصة لهذا العمل الفني في نقل رسالة عظيمة إلى شعوب متعددة بلغات مختلفة.

في الختام، تُظهر النتائج أن الترجمة السمعية البصرية ليست مجرد عملية لغوية بحتة، بل هي فن يتطلب إتقان الجوانب التقنية والثقافية واللغوية على حد سواء. هذه الترجمة تلعب دورًا محوريًا في تسهيل الفهم المتبادل بين الأمم، كما أنها تعد أحد أهم الأدوات لنقل المعرفة في عصرنا الحالي. ومع استمرار التطورات التكنولوجية، نتوقع أن تزداد أهمية هذا المجال في المستقبل، مما سيزيد من تأثيره في تقريب الثقافات وتوسيع آفاق التفاهم الدولي

الملاحق

برمجيات السترجة

Aegisub

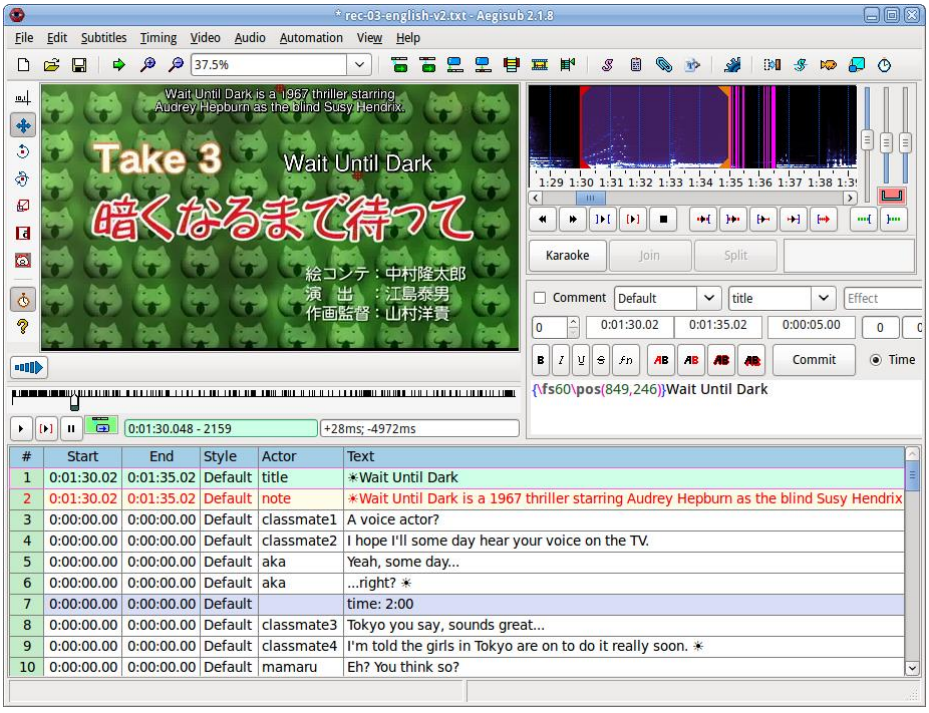

Subtitle Edit

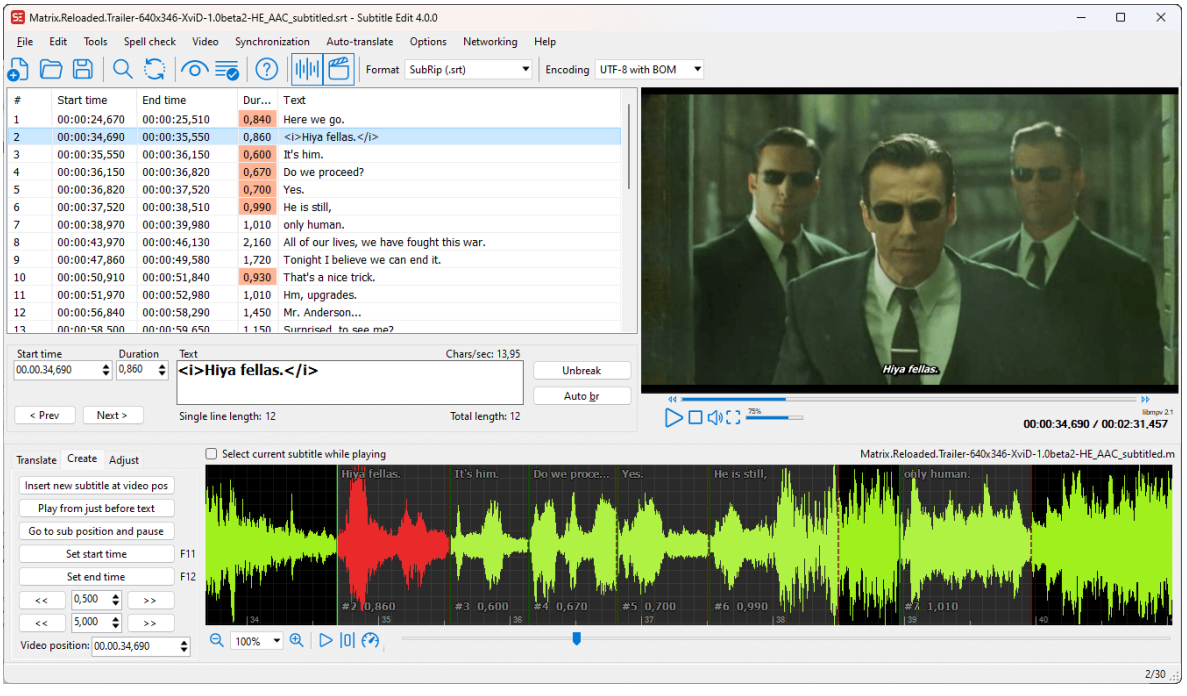

Jubler

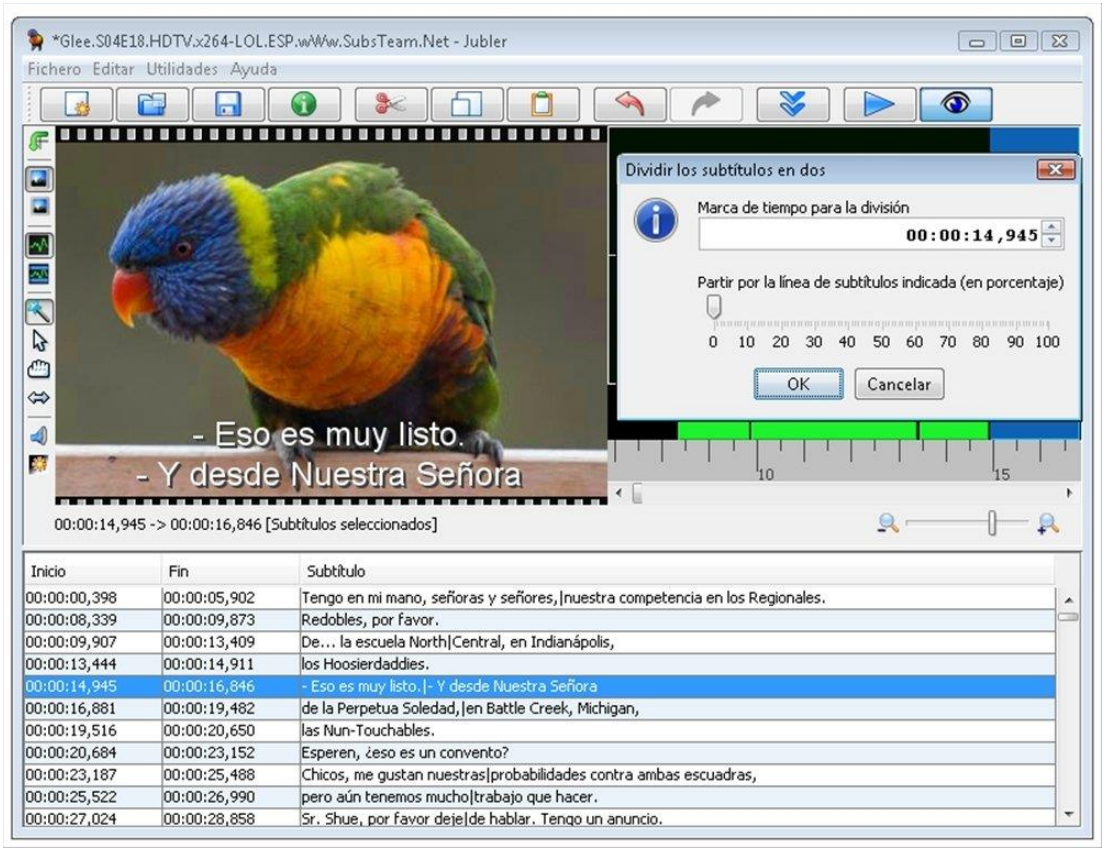
*Glee.S04E18.HDTV.x264-LOL.ESP.wWw.SubsTeam.Net - Jubler
Fichero Editar Utilidades Ayuda
- Eso es muy listo.
- Y desde Nuestra Señora
Dividir los subtítulos en dos
Marca de tiempo para la división
00:00:14,945
Partir por la línea de subtítulos indicada (en porcentaje)
0 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100
OK
Cancelar
00:00:14,945 -> 00:00:16,846 [Subtítulos seleccionados]
Inicio Fin Subtítulo
00:00:00,398 00:00:05,902 Tengo en mi mano, señoras y señores,|nuestra competencia en los Regionales.
00:00:08,339 00:00:09,873 Redobles, por favor.
00:00:09,907 00:00:13,409 De... la escuela North|Central, en Indianápolis,
00:00:13,444 00:00:14,911 los Hoosierdaddies.
00:00:14,945 00:00:16,846 - Eso es muy listo.|- Y desde Nuestra Señora
00:00:16,881 00:00:19,482 de la Perpetua Soledad,|en Battle Creek, Michigan,
00:00:19,516 00:00:20,650 las Nun-Touchables.
00:00:20,684 00:00:23,152 Esperen, ¿eso es un convento?
00:00:23,187 00:00:25,488 Chicos, me gustan nuestras|probabilidades contra ambas escuadras,
00:00:25,522 00:00:26,990 pero aún tenemos mucho|trabajo que hacer.
00:00:27,024 00:00:28,858 Sr. Shue, por favor deje|de hablar. Tengo un anuncio.

واجهة الفيلم و المشاهد المدروسة

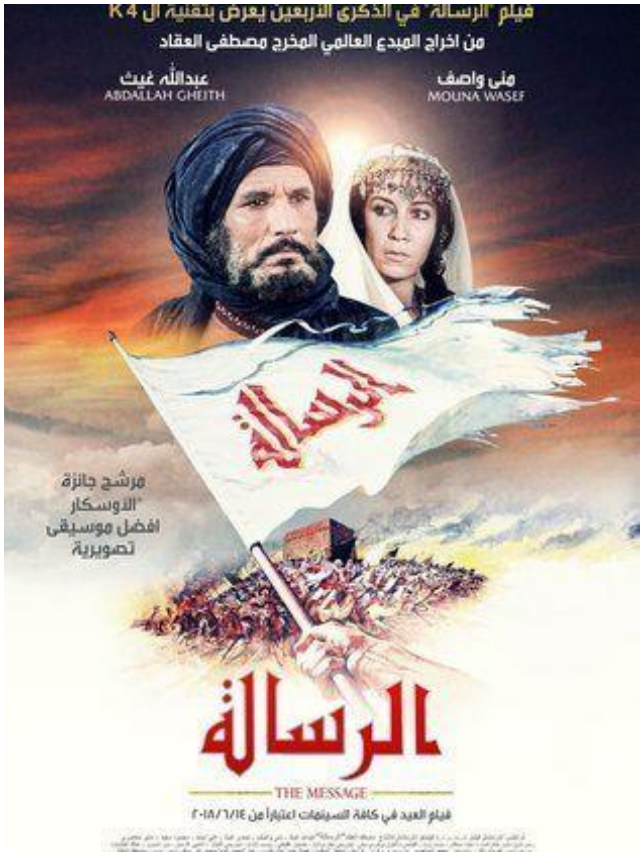

مشهد إعلان الرسالة في مكة

مشهد الهجرة إلى الحبشة

مشهد معركة بدر

مشهد بداية الوحي

مشهد دخول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى المدينة

مشهد حجة الوداع

المعجم

كلمة بالفرنسية	**كلمة بالإنجليزية**	**الكلمة**
Traduction audiovisuelle	Audiovisual Translation	الترجمة السمعية البصرية
Sous-titrage	Subtitling	السترجة
Culture	Culture	الثقافة
Doublage	Dubbing	الدبلجة
Contraintes	Constraints	قيود
Condensation	Condensation	تكثيف
Traduction culturelle	Cultural Translation	ترجمة ثقافية
Médias multiples	Multimedia	وسائط متعددة
Texte écrit	Written Text	نصوص مكتوبة
Production	Production	إنتاج
Communication	Communication	التواصل
Défis	Challenges	تحديات

Logiciels de montage	Editing Software	برامج التحرير
Documentaires	Documentaries	الأفلام الوثائقية
Doublage double	Double Dubbing	دبلجة مزدوجة
Mondialisation	Globalization	العولمة
Effets informatiques	Computer Effects	تأثيرات الحاسوب
Cinéma	Cinema	السينما

قائمة المصادر و المراجع

1- Afonso, Ana. Translation and Localization in Video Games: A New Perspective. London: Routledge, 2020.
2- Bordwell, David, & Thompson, Kristin. Film Art: An Introduction. McGraw-Hill, 2010.
3- Bordwell, David, & Thompson, Kristin. Film History: An Introduction. 2nd ed. New York: McGraw-Hill, 2003.
4- Díaz Cintas, Jorge, & Remael, Aline. Audiovisual Translation: Subtitling. New York: Routledge, 2007.
5- Gambier, Yves. "Screen Transadaptation: Perception and Reception." The Translator, Vol. 9, No. 2, 2003.
6- Gambier, Yves, & Henrik Gottlieb, eds. (Multi)Media Translation: Concepts, Practices, and Research. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2001.
7- Gile, Daniel. Basic Concepts and Models for Interpreter and Translator Training. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2009.
8- Gottlieb, Henrik. "Subtitling: A New Approach." In Translation Studies: An Integrated Approach, edited by C. Schäffner and B. Adab. Multilingual Matters.
9- Gottlieb, Henrik. "Subtitling: Challenges in Software and Practice." In The Translator.
10- Horsley, R. "Censorship in Film: An Overview." In Censorship: A Global Viewpoint, edited by J. Smith. Greenhaven Press.
11- Ivarsson, Jan, and Mary Carroll. Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company, 2011.
12- Kramer, P. Censorship: A World Encyclopedia. Routledge, 2003.
13- Luyken, G. et al. Overcoming Language Barriers in Television: Dubbing and Subtitling for the Deaf and Hard of Hearing. European Commission, 1991.
14- Massidda, S., & Stigliano, G. The Art of Subtitling: Theory and Practice. New York: Palgrave Macmillan, 2018.
15- Meyer, B. Audiovisual Translation and Media Accessibility. Routledge, 2015.
16- Murch, Walter. In the Blink of an Eye: A Perspective on Film Editing. Silman-James Press, 2001.
17- Nornes, A. M. "Film Translation: A Historical Overview." In Translation Studies: An Interdisciplinary Approach, edited by Lawrence Venuti. Routledge.
18- Nornes, A. M. "Subtitling as Cultural Practice." In The Translator's Invisibility, edited by Lawrence Venuti. Routledge.
19- O'Leary, John. Film Censorship: A Historical and Cultural Overview. New York: Routledge, 2010.
20- Peters, E. "Legal Frameworks for Film Censorship." In Film Law: The Legal and Regulatory Framework of Film Production, edited by T. H. Lee. Routledge.
21- Remael, A. "Technologies in Audiovisual Translation." In The Translator.
22- Sokoli, Stavroula. Audiovisual Translation and Media Accessibility at the Crossroads. Amsterdam: Rodopi, 2012.
23- Stankiewicz, Mary. Censorship: A World Encyclopedia. London: Routledge, 2001.
24- "New Trends in Audiovisual Translation," edited by Jorge Díaz Cintas and Anderman Gunilla, 2009.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	2
الإهداء	3
مقدمة	5
الفصل الأول الترجمة السمعية البصرية	9
المبحث الأول الترجمة السمعية البصرية	9
تاريخها	10
أنواعها	11
أهميتها	11
السترجة	12
المبحث الثاني: ترجمة الأفلام السينمائية	14
الفيلم السينمائي	15
تاريخه	15
أنواعه	17
مراحل تطور السترجة في الفيلم السينمائي	18
برمجيات السترجة	22
الفصل الثاني الرقابة في سترجة الأفلام	26

المبحث الأول : الرقابة	26
تعريفها	27
أسبابها و مقاييسها	28
تأثير الرقابة على نوعية السترجة	32
المبحث الثاني إكراهات وإستراتيجيات السترجة في الفيلم السينمائي	35
إكراهات سترجة الفيلم السينمائي	36
الإستراتيجيات و التقنيات الترجمية في مجال الترجمة	38
متطلبات السترجة السينمائي	42
الفصل التطبيقي فيلم الرسالة مسترج من العربية إلى الانجليزية	44
التعريف بالمدونة	45
انتقاء المشاهد والتحليل	47
خاتمة	50
الملاحق	53
المعجم	60
قائمة المصادر والمراجع	63
الفهرس	65
ملخص	67

ملخص

تعتبر الترجمة السمعية البصرية وسيلة مهمة للتواصل بين الشعوب، حيث تساهم في نقل المعرفة والثقافات بفضل التكنولوجيا. يتناول البحث أهمية الترجمة السمعية البصرية، وأنواعها مثل السترجة والدبلجة، ودورها في تعزيز التفاعل الثقافي. من خلال دراسة فيلم "الرسالة"، يتم تسليط الضوء على كيفية نقل الرسائل الثقافية والدينية، بالإضافة إلى التحديات التي يواجهها المترجمون مثل الرقابة ومتطلبات الترجمة الدقيقة.

الكلمات المفتاحية :الترجمة السمعية البصرية، السترجة، الدبلجة، الثقافة، التواصل، الرقابة

Summary

Audiovisual translation is a crucial means of communication between peoples, contributing to the transfer of knowledge and cultures through technology. The research discusses the importance of audiovisual translation, its types like subtitling and dubbing, and its role in enhancing cultural interaction. The study of the film "The Message" highlights how cultural and religious messages are conveyed, along with the challenges faced by translators, such as censorship and the need for accurate translation.

Keywords: Audiovisual translation, Subtitling, Dubbing, Culture, Communication, Censorship

Résumé

La traduction audiovisuelle est un moyen important de communication entre les peuples, contribuant au transfert de connaissances et de cultures grâce à la technologie. La recherche aborde l'importance de la traduction audiovisuelle, ses types comme le sous-titrage et le doublage, et son rôle dans l'amélioration de l'interaction culturelle. L'étude du film "La Message" met en lumière la transmission des messages culturels et religieux, ainsi que les défis rencontrés par les traducteurs, tels que la censure et les exigences d'une traduction précise.

Mots-clés: Traduction audiovisuelle, Sous-titrage, Doublage, Culture, Communication, Censure